

أوروبا تبحث عن آلية اتحاد جديدة للتعامل مع الزحف الصيني ما الذي يزعج الاتحاد الأوروبي من اتفاق الصين وإيطاليا؟



أثارت مشاركة إيطاليا في مشروع #طريق الحرير للبنية التحتية غضبا في ألمانيا كما أدت إلى دعوة الاتحاد الأوروبي لاستخدام الفيتو لمنع عقد مثل هذه الاتفاقات

وصرح مفاوض الميزانية في الاتحاد الأوروبي غنثر اويتنغر لصحيفة "فونكه" أن "توسيع طرق النقل بين أوروبا وآسيا بحد ذاته أمر جيد، طالما "لا يعرض استقلالية وسيادة أوروبا للخطر"، وفقا لوكالة "فرانس برس

إلا أنه قال إنه قلق لأن "في إيطاليا وفي عدد من الدول الأوروبية الأخرى لم تعد البنية التحتية المهمة مثل شبكات الطاقة وخطوط السكك الحديدية السريعة والموانئ أوروبية بل باتت في أيدي الصينيين

"وأكد أن "أوروبا تحتاج بشكل ملح إلى استراتيجية بشأن الصين

وفي إشارة إلى أن عددا من دول الاتحاد الأوروبي لا تأخذ في الاعتبار بالشكل الكافي للمصالح القومية والأوروبية، قال اويتنغر إنه "يجب التفكير في استخدام حق الفيتو الأوروبي أو وضع شرط الموافقة الأوروبية - الذي تمارسه المفاوضات

وجاءت دعوة المفاوض بعد أن انتقد وزير الخارجية الألماني هايكو ماس بشدة روما بسبب اتفاقها مع بكين

وصرح الوزير لصحيفة "فيلت ام سونتاغ" "في عالم يتواجد فيه عمالقة مثل الصين وروسيا أو شركاؤنا في الولايات المتحدة، لا يمكننا الاستمرار إلا إذا كنا متحدين في إطار الاتحاد الأوروبي

"وأضاف "وإذا كانت بعض الدول تعتقد أنها تستطيع القيام بالأعمال بشكل ذكي مع الصين، فستفاجأ عندما تستيقظ وتجد نفسها تعتمد عليها

"وأكد أن "الصين ليست ديمقراطية ليبرالية

وتجد أوروبا صعوبة في التوصل إلى استراتيجية منسقة للتعامل مع الصين. فبينما تحتاج القارة بشدة إلى إبقاء الصين إلى جانبها كحليف تجاري، فإنها تخشى من تطلعات الدولة الصينية وتزايد نفوذها العالمي

وأصبحت إيطاليا أول دول مجموعة السبع التي تشارك في مشروع "طريق الحرير" الجديد للنقل البري والبحري والسكك الحديدية، وروابط تجارية تمتد من آسيا إلى أوروبا.

ويقول الناقدون في الولايات المتحدة وعدد من العواصم الأوروبية إن المشروع سيمنح الصين الكثير من النفوذ